

خلاصات الأجزاء 11 | أ.د عمر المقبل

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلا اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومولاه. اما بعد - [00:00:01](#)

فان هذا الجزء الحادي عشر الذي يبتدأ في اواخر سورة آآ التوبة ما زال يستمر آآ في هداياته مواصلا للحديث عن المنافقين ثم ذكر سبحانه وتعالى الاعراب بغاية الانصاف فدم مسيئهم ومدح محسنهم. ثم جاء الثناء العاطر الباذخ الذي لا يشبهه شيء في اتباع الانبياء عند ذكر المهاجرين - [00:00:42](#)

والانصار رضوان الله تبارك وتعالى عليهم ومن هدايات هذا الجزء ايضا ذكره سبحانه وتعالى لمسجد الضرار الذي بني لا ابتغاء وجه الله وانما ضرارا على على مسجد قباء من اجل ان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويهجر ذلك المسجد. فتأملوا يا ايها الاخوة في اثر سوء النية - [00:01:09](#)

التي صاحبت بناء هذا المسجد. وهذا فيه درس عظيم وهو ان العبرة ليست بصورة العمل. بل بالنية التي قام عليها العمل. ولهذا لما فكانت نيتهم فاسدة خبيثة نهى الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة فيه. ثم ذكر سبحانه وتعالى المسجد اللاحق بالقيام فيه - [00:01:33](#)

وانه المسجد الذي اسس على التقوى ومن هدايات هذا الجزء العظيم ان الله عز وجل ذكر فيه اوصاف الذين باعوا انفسهم لله وذكر فيه ايضا نهى النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه من المؤمنين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى كل ذلك تقريراً - [00:01:53](#)

حقيقة الولاء والبراء وان ثمة خطوطا حمراء لا يمكن الاقتراب منها في هذه المسائل ومن الهدايات ايضا ايها الاخوة والاخوات حينما يكتوي القلب بنار المعصية فيتذكر صاحب القرآن قصة الثلاثة الذين خلفوا. فهل يصح ان تمر دون تأمل؟ هل يصح ان يجثم اثر الذنب على - [00:02:13](#)

القلب فيغلق الشيطان بتبئيسه وتقنيطه علينا ابواب رحمة الله عز وجل؟ لا. ثم يستفيد الاخر منها ثم يستفيد المؤمن فائدة اخرى وهي عاقبة الصدق. وان اهله الى خير. وتأملوا كيف جعل الله عز وجل هؤلاء الثلاثة قدوة لاهل الايمان. فقال الله تعالى مذيلا قصة - [00:02:36](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ومن الهدايات في هذا الجزء ايضا ان اواخر سورة التوبة تحدثت عن علاقة البشر بالقرآن في تقسيم لهذه القلوب وهي تتلقى الوحي يجب ان يتأمله الانسان. حتى لا يكون من الصنف الخاسر الذين قال الله عنهم صرف الله قلوبهم بانهم - [00:02:58](#)

قوم لا يفقهون اما سورة يونس وهي التي تأخذ حيزا كبيرا من هذا الجزء فان الله تعالى ابتدأها بشرح جملة من اياته سبحانه وتعالى في الكون. وضرب الامثال لاثبات وجوده وعظمته والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية. كما ان هذا الجزء ايضا تضمن في هداياته محاجة المشركين - [00:03:19](#)

وتحديهم بهذا القرآن وقول الله تعالى لنبيه قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله الاية ومن الهدايات ايضا التي نطرحها بسياق السؤال. اين نصيبنا ايها الاخوة من صفات القرآن التي ذكرها الله تعالى في الايتين السابعة والخمسين - [00:03:42](#)

والثامنة والخمسين في هذه السورة. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:04:04](#)

ومن هدايات هذا الجزء العظيم ان الله تبارك وتعالى ذكر فيه صفات اولياء الله حقا. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون من هم هؤلاء الاولياء؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. فمن حقق الايمان والتقوى فهو ولي لله عز وجل. وبقدر ولايته - [00:04:20](#)

ايمانه وتقواه تكون ولايته. ثم عرضت السورة قصة نوح ثم قصة موسى وفرعون. وابرار لحظة غرق فرعون. ليكون عبرة من خلفه

وتختتم هذه السورة وهذا الجزء بامر الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالثبات على الايمان واتباع الوحي والصبر - [00:04:40](#)

حتى يحكم الله بينه وبين عدوه. اسأل الله لي ولكم الثبات على دينه حتى نلقاه. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - [00:05:00](#)

احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلا اليك والى جناتك جنات - [00:05:23](#)